

مقالات

مقالات

أخبار

أخبار

أخبار

أخبار

أخبار

أخبار

**محليات**

اقتصاد

رياضة

فنون

حارجيات

أخبار

مقالات

مقالات

يومية شاملة

رئيس التحرير

يوسف أحمد الجلامية

نائب رئيس التحرير

ماجد يوسف العلي

الجمعة 28 نوفمبر 2008

العدد 10742

4

بحث

بحث متقدم

**الراي**

ALRAI Newspaper

الرأي اليوم / ... والأيام بيننا % من أعاد المستجوبين إلى التصعيد؟ % مجزرة مومباي / 9 كويتيين في فنادق مومباي... بخير % مجزرة مومباي / حصيله الاعتداءات ارتفعت إلى 125 قتيلًا و



## محمد الصباح افتتح مكتب الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية: انعكاس لإيمان الكويت في محورية العمل الأممي الجماعي



محمد الصباح متحدًا

ارسال | حفظ | طباعة | تصغير الخط | الخط الرئيسي | تكبير الخط

| كتبت غادة عبدالسلام |

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح ان احتضان الكويت لانشطة الأمم المتحدة المتعلقة بدعم برامجها في المنطقة العربية عموما ومنطقة الشرق الاوسط خصوصا «يعكس إيمان الكويت الحقيقي والجدّي في محورية العمل الأممي الجماعي لمعالجة القضايا التي لا تتعلق فقط بمجتمع واحد او بلد واحد، بل تعكس قضايا ومشاكل عابرة للحدود تؤثر علينا جميعا، كما يعكس هذا إيمان الكويت بالعمل الجماعي خصوصا من خلال الشراكة الدولية والأمم المتحدة».

واشار الشيخ محمد خلال رعايته وحضوره صباح امس افتتاح المكتب الاقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في مقر منظمة المدن العربية بمشاركة الأمين العام لمنظمة المدن العربية عبدالعزيز العسائي والمنسق المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي فاليري كليف إلى ان «افتتاح مكتب المستوطنات البشرية جاء استكمالاً لاحتضان الكويت للعمل الجماعي»، موضحا ان «المكتب هو المولود الحديث للهيئات التابعة للأمم المتحدة»، واصفا مهامه بـ «المهمة جدا» كونه يناقش امورا ومواضيع مهمة ومتعلقة بالكويت مثل المشاكل المتعلقة بالازدحام المروري والكثافة السكانية «وهي لها ارتباط مباشر بعمل البلديات مناقشة قضايا الامراض والهجرة من الريف إلى المدينة».

واكد ان عمل المكتب «لان يقتصر على دول الخليج ولكنه سيتعامل مع القضايا الملحة في دول مثل السودان والصومال والمغرب والجزائر والتي تعاني من قضية «الهيئات» اكثر مما تعاني منه في الكويت ودول الخليج».

وكان الشيخ محمد الصباح ألقى كلمة خلال حفل الافتتاح اعتبر فيها ان «تأسيس مكتب «الهيئات» كمركز اقليمي يعد حلقة من حلقات توسع هذا البرنامج الدولي منذ انشائه في عام 1978»، مشيرا إلى ان «المكتب يغطي في نشاطه بالإضافة إلى الكويت دول مجلس التعاون والدول العربية في المنطقة»، موضحا ان «الهيئات يُعنى بمهام انسانية كبيرة تتصل بتلثي سكان العالم حيث وضعت استراتيجيات جادة للتنمية الحضرية المستدامة، وتأمين المأوى للجميع، وتحسين الظروف المعيشية لسكان العشوائيات، وتوفير امدادات المياه النقية والصرف الصحي، والشمولية الاجتماعية، والحماية البيئية»، مشددا على ان تلك حاجات اساسية لا غنى للانسان عنها في الوقت الحاضر، لا سيما ما نعيشه من تقدم في مجالات التكنولوجيا وأنماط الحياة العصرية ما يفرض علينا جميعا تحمل مسؤولياتنا في تقليص الفجوة القائمة في الحالة المعيشية والسكانية في ما بين الفقراء والاغنياء في الدول النامية سواء في الريف او المدينة».

واشار إلى ان «تأسيس واستضافة مكتب برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في الكويت يأتي تفعيلا للاتفاقية الموقعة مع البرنامج في 23 مارس 2004 والتي تخول المكتب ممارسة مهامه التي من بينها التعاون مع المنظمات الاقليمية والدولية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص والشركاء الآخرين، والتعاون مع منظمة المدن العربية والشركاء الآخرين في الاعمال ذات الاهتمام المشترك، اضافة إلى تنظيم ورش عمل اقليمية ودولية وندوات ودورات تدريبية بخصوص المستوطنات البشرية على أن تكون مفتوحة للمشاركة من الدول الاعضاء».

واوضح الشيخ محمد انه «من اجل تحقيق هذه الاهداف وتوفير سبل النجاح للمكتب لمباشرة مهامه قدمت الكويت كل الدعم الممكن على المستوى المادي والمعنوي»، مشيرا ان «الدعم لا يقتصر على توفير المقر وتجهيزه بالاثاث والمعدات المطلوبة ولكن بتقديم مساهمة سنوية بمقدار 100 الف دينار كويتي خلال السنوات الخمس الاولى من تأسيس المكتب، اضافة إلى حضن الدول الاعضاء للتعاون مع المكتب في اطار مهامه وبرامجه المخططة»، مضيفا انه «على المستوى الوطني تنطلق إلى الاستفادة من الخبرات الاستشارية التي سيوفرها خبراء البرنامج بالتعاون مع الخبرات والكفاءات الوطنية».



واضاف انه «في هذا اليوم ينضم مكتب الهيئات إلى البرنامج والمنظمات الدولية الاخرى التابعة للأمم المتحدة والتي تتشرف الكويت باحتضانها»، معلنا انه «خلال الاسابيع القليلة المقبلة وبالتزامن مع احتفالات الكويت بالعيد الوطني سوف يفتتح مبنى بيت الامم المتحدة في منطقة مشرف بحضور الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون»، مشددا على ان «تبرع الكويت لهذا المبنى الكبير والمجهز والذي سيضم كل المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة في الكويت يشكل تأكيدا وتجديدا لإيمان الكويت بدور المنظمة ومبادئها الراسخة لصيانة السلم والامن الدولي والتعاون بين الشعوب».

من جهتها، اوضحت المنسق المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الاغاثي لدى الكويت فاليري كليف ان «المكتب الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية سيكون شريكا مع منظمة المدن العربية لتعزيز التوسع البشري الحضري المستدام والكافي لتحقيق مساكن لعدد متزايد من سكان المدن في جميع انحاء المنطقة العربية».

واضافت كليف ان «برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ومقرها نيروبي- كينيا يقوم بتكليف من الجمعية العامة للأمم المتحدة بتعزيز بلدات ومدن مستدامة اجتماعيا وبيئيا مع هدف توفري المأوى الملازم للجميع». وذكرت كليف بكلمة الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي اشار في كلمته بمناسبة اليوم العالمي للمدن الموافق 6 اكتوبر إلى العديد من التحديات الاكثر الحاحا في العالم واهمها الفقر والكوارث الطبيعية وتدهور البيئة وارتفاع اسعار الاغذية والوقود التي لها روابط هادفة مع التحضير السريع». وأشارت إلى ان «التحضر يحدث تغييرات ابدية في طريقة استخدام الاراضي والمياه والطاقة»، معتبرة ان «التخطيط والتنفيذ الجيد يمكن ان يحقق للناس خيارات ويساعدهم على الازدهار»، مضيفة ان «التخطيط السببي للتحضر يقلل من السلامة ويسلب البيئة ويؤدي إلى تفاقم تهميش الذين يعانون من الاستبعاد». بدوره اعتبر الامين العام لمنظمة المدن العربية عبدالعزيز العبدساني ان «الكويت كانت ولا تزال حاضنة وراعية لقضايا المدن ورفاه المجتمعات، وداعما اساسيا لمنظمة المدن العربية التي تحظى بالحصانة الدبلوماسية الكاملة»، مشددا على ان «المنظمة ادركت منذ انشائها في ستينات القرن الماضي ان الكويت حاضنة لمشاريع التعاون الدولي وتتوافر فيها المناخات المحفزة للعمل وجميع اشكال التعاون خصوصا ما يتعلق منها بأنشطة منظمة الأمم المتحدة وهيئاتها ومؤسساتها وبرامجها التنموية».

وقال العبدساني ان «افتتاح المكتب الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية يضيف جديدا إلى اختيار الكويت لتكون مركزا في منطقة الخليج»، موضحا ان بيت الامم المتحدة الذي سيفتح مطلع العام المقبل أنشطة المنظمة الدولية وهيئاتها ووكالاتها ليس فقط في الكويت وإنما في منطقة الخليج بأكملها». و اضاف ان «النوايا الطيبة تلتقي على أرض الكويت لتجد من قيادتها الرشيدة ما يترجم النوايا الي أنشطة حقيقية ومبادرات ايجابية تصب جميعها في خدمة قضايا التنمية المستدامة».

واوضح العبدساني ان «التعاون بين منظمة الأمم المتحدة ومنظمة المدن العربية انطلاقا من الكويت هدفه توحيد اجتماع دولي حول الدور الاساسي للمدن والسلطات المحلية العربية في مواجهة التحديات العالمية الاقتصادية والاجتماعية والسكانية والبيئية والثقافية والتراثية، اضافة إلى تلك الناجمة عن النزاعات والحروب والكوارث الطبيعية على ضوء مبادئ والتزامات جدول اعمال برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية»، مضيفا «اننا نهدف ايضا إلى تفعيل قضايا المدن والسلطات المحلية العربية المنبر التنموي الاول الذي يترجم طموحات المواطنين في تحسين ظروفهم المعيشية ورفع المستوى التوعى للحياة».

واشار العبدساني إلى ان «مؤسسات منظمة المدن العربية التي اتسعت نتيجة لتطور المدن واتساعها تتزايد مشاكلها، تؤدي دورها بتناغم تام مع المنظمة الام لخدمة المدن والبلديات وسلطات الحكم المحلي في دولنا العربية»، مضيفا «انها تعمل بشكل ثنائي مع بعض المؤسسات المحلية والاقليمية وبصورة متعددة الاطراف مع هيئات واتحادات دولية تعنى بشؤون المدن والسكانين».

واكد على ان «الشراكات التي اقنأها على المستويات المحلية والاقليمية والدولية هي شركات فعالة ومقرونة بإرادة صادقة نحو خلق جو محفز للعمل»، مشددا على انها «شراكات تأخذ في اعتباره دور المدن كمحرك اساسي لعملية التنمية المستدامة وكحاضن لها».

وشدد الامين العام لمنظمة المدن العربية على ان «الكويت التي تحتضن بيت الأمم المتحدة كانت ولا تزال تقدم الدعم إلى مختلف شعوب العالم خصوصا خلال الازمات سواء كانت اقتصادية ام طبيعية، معتبرا ان استضافتها لمكتب المستوطنات البشرية ترجمة لذلك».

### الوضع في مومباي في غاية الحساسية والأمور حتى الآن... تحت السيطرة

فيما طمأن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح اهالي المواطنين المتواجدين في مومباي في الهند ان «الأمور حتى الآن تحت السيطرة»، مشيرا إلى «وجود اتصالات مستمرة مع الحكومة الهندية»، أكد على «ضرورة التعامل الحذر مع الموضوع حتى تتضح الامور»، مشددا على ان «القضية امنية وليست اعلامية».

وقال الشيخ الدكتور محمد الصباح في تصريح للصحافيين على هامش الحفل ردا على سؤال حول اوضاع المواطنين الكويتيين المتواجدين في مدينة مومباي الهندية عقب الهجمات الارهابية التي تعرضت لها المدينة ان «هناك معلومات كثيرة لا نريد الافصاح عنها خوفا على سلامة مواطنينا في الهند»، متمنيا ان «يكون التعامل في هذا الامر بحذر وغاية الحساسية حتى تتضح الامور»، داعيا الاعلام إلى «ادراك هذا الامر»، ومطمئنا الاهالي ان «الأمور حتى الآن تحت السيطرة وان هناك اتصالات مستمرة مع الحكومة الهندية».

واضاف ان هناك اتصالات بشكل متواصل لتأمين سلامتهم، مشددا على ان «مثل هذه الامور في غاية الحساسية»، ومشيرا إلى «وجود حالات بالآلاف في مواقع شديدة الخطورة وان الارهابيين لم يسيطروا على الوضع بشكل كامل»، موضحا «نحن لا نعرف ماذا اعد الارهابيون؟!».

وجدد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية دعوته إلى «التعامل مع الموضوع بمسؤولية عالية حفاظا على سلامة المواطنين الكويتيين بشكل اساسي»، مشيرا إلى «وجود اتصالات مباشرة مع الحكومة والسلطات الهندية المدركة للمسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتقها في تأمين حماية ليس فقط للكويتيين بل لجميع المتواجدين على اراضيها».

وفي الوقت الذي اعتبر فيه الشيخ محمد «ان المؤشرات تدل على وجود تطورات ايجابية»، تمنى سماع اخبار طيبة في الساعات القليلة المقبلة، مشيرا إلى «انشاء الوزارة لمركز عمليات يعمل على مدار الساعة مرتبطا مع السلطات الهندية في مومباي وتم دعمه من شباب الدبلوماسية في القنصلية الكويتية في مومباي»، موضحا انه «تم وضع ارقام يمكن للمواطنين الاتصال عليها للاطمئنان على ذويهم»، ومضيفا «هناك اشخاص كويتيون ما زالنا لا نعرف عنهم شيئا ونرجو ان يكون هناك تواصل مع هذا المكتب والقنصلية الكويتية في مومباي حتى نتأكد من العدد الحقيقي للكويتيين».

### أرقام كويتية... وهندية

كونا - أعلنت وزارة الخارجية عن أرقام هواتف غرفة العمليات التي أنشأتها للرد على استفسارات المواطنين بخصوص الوضع في مدينة مومباي الهندية.